

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

أُحَدِّثُ، فقال: «يا أبا ذرٍّ» قلت: لبَّيك يا رسول الله، قال: «ما يسرُّني أنَّ عندي مثل أُحَدِّثُ هذا ذهباً، تمضي عليَّ ثلاثةٌ وعندي منه دينارٌ إلاَّ شيئاً أرصده لدين، إلاَّ أنَّ أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا»، - عن يمينه وعن شماله ومن خلفه - ثمَّ قال: «إنَّ الأكثرين هم المقلِّون يوم القيامة، إلاَّ من قال هكذا وهكذا وهكذا - عن يمينه وعن شماله ومن خلفه - وقليل ما هم» الحديث [290]. عن طريق الإمامية: 2085 - الهيثم بن واقد الجزري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «من زهد في الدنيا، أثبت الله الحكمة في قلبه، وأنطق بها لسانه، وبصَّره عيوب الدنيا داءها ودواءها، وأخرجه من الدنيا سالماً إلى دار السلام» [291]. 2086 - حفص بن غياث، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: «جعل الخير كله في بيت، وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا؛ ثمَّ قال: قال رسول الله (عليه السلام): لا يجد الرجل حلاوة الإيمان في قلبه حتَّى لا يبالي من أكل الدنيا» ثمَّ قال: أبو عبد الله (عليه السلام): «حرام على قلوبكم أن تعرف حلاوة الإيمان حتَّى تزهد في الدنيا» [292]. 2087 - أبو حمزة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): «إنَّ من أعون الأخلاق على الدين الزهد في الدنيا» [293]. 2088 - علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه: أنَّ رجلاً سأله عليٌّ بن الحسين (عليهما السلام) عن الزهد، فقال: «الزهد عشرة أشياء: فأعلى درجة الزهد أدنى درجة الورع، وأعلى درجة الورع أدنى درجة اليقين، وأعلى درجة اليقين، أدنى درجة الرضا، ألا وإنَّ»